



OIC/IOFS/2020/REP-EXEC.BOARD

تقرير

الاجتماع الخامس للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

نور سلطان (الاجتماع الافتراضي)
22 أبريل 2020



تقرير الاجتماع الخامس للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي

عقد الاجتماع الافتراضي الخامس للمجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي يوم 22 أبريل 2020 عبر تقنية الفيديو وذلك بسبب جائحة كوفيد 19 و لقد حضر الاجتماع سبعة أعضاء من المجلس التنفيذي و غاب لأسباب فنية عضو المجلس الممثل لبوركينا فاسو و الحضور على النحو التالي:

1. سعادة السيد عبدالعزيز الهويش (المملكة العربية السعودية - رئيساً)
2. سعادة السيد نوربيك ديربيكوف (جمهورية كازاخستان - عضو)
3. سعادة السيد أحمد فولكان غونغورين (جمهورية تركيا - عضو)
4. سعادة السيد فابوري أمي (جمهورية غامبيا - عضو)
5. سعادة السيد محمد حاجي إسلام (جمهورية بنغلاديش الشعبية – عضو)
6. سعادة السيد ماجد بن كمال (الإمارات العربية المتحدة - عضو بالنيابة)
7. سعادة السيد يرلان بيدوليت (المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي - عضو)

افتتاح الاجتماع الخامس للمجلس التنفيذي

أ) بعد تلاوة آيات من القرآن الكريم ، افتتح الاجتماع معالي السيد عبدالعزيز الحويش ، مدير عام إدارة التعاون الدولي بوزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية ، و بصفته رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي.

ب) رحب الرئيس بجميع الأعضاء في الاجتماع وهنأهم بحلول شهر رمضان المبارك, كما سلط الضوء على أهمية الاجتماع في فترة يواجه فيها العالم بأسره جائحة كوفيد 19 ، و خاصة في المجالين الأساسيين للإنسان و هما ضمان الامنيين البشري و الغذائي وكذلك استكشاف الطرق ووسائل الاستجابة للتحديات المصاحبة لهذا الوباء.

ت) وافق الاجتماع على البرنامج و جدول الأعمال.

ث) ثم قدم السيد يرلان بيدوليت المدير العام للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي تقريراً عن أنشطة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ، و تناول فيه مختلف أنشطة الأمانة منذ آخر اجتماع للمجلس التنفيذي.

1. استجابة المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لجائحة كوفيد 19 .

ج) استعرض الاجتماع مذكرة بشأن الاستجابة المقترحة من المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي لمواجهة أزمة الأمن الغذائي في أعقاب جائحة كوفيد 19 التي أصدرتها الأمانة في 6 أبريل 2020, وأنتى على الأمانة

لإصدار رد مناسب في الوقت المناسب على أزمة الأمن الغذائي المحتملة في أعقاب جائحة كوفيد 19 العالمية ، وأعرب أعضاء المجلس عن أرتياحهم على مختلف الخطوات الإرشادية والمبادرات الواردة في المذكرة. (ح) كما شجع الاجتماع جميع الدول الأعضاء في المنظمة الاسلامية للامن الغذائي على تنفيذ الإجراءات المختلفة الواردة في المذكرة ، ولا سيما تلك الجوانب التي تتعلق بتقديم المساعدات الغذائية الطارئة للدول الأعضاء وكذلك تقديم المساعدات الغذائية لتخفيف أثر إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي الناتج عن جائحة كوفيد 19 على الشرائح الفقيرة والضعيفة من سكان الدول الأعضاء، وحث الاجتماع الأمانة على تأمين دعم الدول الأعضاء من أجل تنفيذ جميع التدابير الرامية إلى ضمان عدم عرقلة تجارة الأغذية عبر الحدود بأي تدابير وطنية تتخذ نتيجة للوباء الحالي.

(خ) وبالإضافة الي الإشادة بالدول الأعضاء التي قدمت مساعدات غذائية خلال هذه الفترة ، طلب الاجتماع من الأمانة الحصول على احتياجات الدول الأعضاء من معونات غذائية طارئة ليتسنى للدول المانحة والمؤسسات الأخرى من اتخاذ الإجراءات اللازمة.

2. العضوية والشؤون الإدارية والمالية .

(د) استعرض الاجتماع تفاصيل أداء ميزانية 2019 وتحديثات الاشتراكات الإلزامية المقدره من الدول الأعضاء. وأحاط الاجتماع علما بأن كازاخستان قد حولت على النحو الواجب مساهمتها الإلزامية للسنة المالية 2020. وبينما أثنوا على حكومة كازاخستان لهذه المبادرة الطيبة ، تعهد أعضاء المجلس نيابة عن بلدانهم بضمان دفع أنصبتهم المقررة لعام 2020 في أقرب وقت ممكن، ودعا الاجتماع بعد ذلك جميع الدول الأعضاء إلى دفع اشتراكاتها المقررة في الوقت المناسب لتعزيز الأداء السليم للمنظمة.

3. البرنامج التنفيذي لخطة عمل منظمة التعاون الإسلامي بشأن تطوير السلع الإستراتيجية.

(ذ) بعد الاستماع إلى عرض المدير العام للمنظمة الاسلامية للامن الغذائي حول هذا البرنامج ، وبعد مراجعة الآليات المختلفة التي تم وضعها لتنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي لتطوير السلع الاستراتيجية (الأرز والقمح والكسافا) ، وافق الاجتماع على تقديم مشروع القرار إلى الجمعية العامة للمنظمة الاسلامية للامن الغذائي في دورتها الثالثة.

(ر) كما حث الاجتماع المدير العام على الاستمرار في الاسترشاد بأحكام مشروع القرار المذكور نحو تعزيز جهود المنظمة الاسلامية للامن الغذائي بشأن تطوير السلع الزراعية الاستراتيجية وضمان زيادة قوة النظام الغذائي في الدول الأعضاء.

(ز) وفي نفس السياق ، أقر الاجتماع مشروع القرار بشأن تعزيز تطوير سلاسل القيمة لزيت النخيل وحث على اتخاذ إجراءات ملموسة بشأن تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب وتنمية القدرات في القطاع الفرعي لزيت النخيل.

4 - مشروع بروتوكول بشأن احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي.

س) استمع المجلس التنفيذي إلى عرض المدير العام بشأن الإجراءات المتخذة للمصادقة على مسودة احتياطي الأمن الغذائي لمنظمة التعاون الإسلامي وفي ضوء القرار الصادر عن المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي حول الأمن الغذائي والتنمية الزراعية، وبناء على ذلك أستعرض الاجتماع مشروع القرار بشأن تنفيذ احتياطي الأمن الغذائي ثم أوصي بالموافقة عليه من قبل الجمعية العامة للمنظمة الإسلامية للأمن الغذائي في دورتها القادمة. وفي هذا الصدد ، أقر الاجتماع بحقيقة بأنه قد تم انعكاس آراء الدول الأعضاء في مشروع البروتوكول ، بما في ذلك الحاجة إلى دراسات الجدوى اللازمة بشأن احتياطي الأمن الغذائي الإقليمي المقترح.

ش) كما وافق الاجتماع على بيان رئيس المجلس القاضي بضرورة منح الأولوية لإنشاء احتياطي استراتيجي للأمن الغذائي الإقليمي ، خاصة في ضوء التحديات الناشئة بسبب جائحة كوفيد 19 والحاجة إلى المساعدات الغذائية الطارئة للدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، وفي السياق ذاته أكد الاجتماع على أهمية دعم الدول الأعضاء لإنشاء احتياطياتها الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي.

5. خسائر ما بعد الحصاد وهدر الطعام.

ص) بالنظر إلى أهمية مزاجية خسائر ما بعد الحصاد والتخفيف من الهدر الغذائي ، ناقش الاجتماع الأفكار المختلفة حول إنشاء آلية لمعالجة خسائر ما بعد الحصاد و الهدر الغذائي في الدول الأعضاء ، بما في ذلك الآثار السلبية التي تخلفها الكميات الهائلة من مخلفات الطعام على توفير الغذاء في الدول الأعضاء، ونتيجة لذلك أقر الاجتماع مشروع القرار ذي الصلة بشأن الاتحاد الإسلامي لصناعة الأغذية كمبادرة من القطاع الخاص لدعم تطوير النظام الغذائي في الدول الأعضاء، وفي هذا الصدد تعهد الرئيس بتقديم تفاصيل عن الحملة الجارية في السعودية للحد من هدر الطعام وفقدانه وذلك ليتسنى للأمانة من تبادل هذه التجربة المفيدة مع الدول الأعضاء الأخرى في المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي. وفي هذا الصدد ، أحاط الاجتماع علماً بضرورة التعاون مع جميع أصحاب الشأن في أنشطة الاتحاد الإسلامي لصناعة الأغذية المقترح ، بما في ذلك الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة والمؤسسات الأخرى ذات الصلة التي تتعامل مع قضايا القطاع الخاص.

6. تطوير بنوك الجينات الوطنية.

ض) أشاد المجلس التنفيذي بالترتيبات الجارية لعقد ورشة عمل حول تطوير بنوك الجينات الوطنية تحت شعار: "تعزيز الأمن الغذائي في منظمة التعاون الإسلامي من خلال التنوع البيولوجي الزراعي" و المقرر عقده في دبي بالإمارات العربية المتحدة في الفترة 5-7 يوليو 2020 بالتعاون مع حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي (كومستيك) والبنك الإسلامي للتنمية، وشدد الاجتماع على الحاجة إلى التوسع في الإدخال التدريجي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في تطوير برامج الأمن الغذائي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

7. إدارة استخدام المياه للأغذية والزراعة.

ط) في مجال إدارة استخدام المياه وتعزيز أنظمة الري الحديثة ، أشاد الاجتماع باقتراح عقد الطاولة المستديرة حول إدارة استخدام المياه في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، والمقرر عقدها في جدة بالمملكة العربية السعودية في أكتوبر 2020 على هامش المؤتمر الثامن لوزراء منظمة المؤتمر الإسلامي المسؤولين عن المياه، ووافق الاجتماع على ضرورة تطوير آلية فعالة للتعاون داخل منظمة التعاون الإسلامي في مجال إدارة المياه بما في ذلك تعميم أنظمة الري الحديثة داخل منظمة التعاون الإسلامي. وبناء على ذلك ، أثنى الاجتماع على التعاون الجاري مع المركز الدولي للزراعة الملحية والمؤسسات ذات الصلة بشأن أنشطة ورشة العمل.

8. تشجيع التجارة الزراعية والاستثمار وتنمية الأغذية الحلال.

ظ) كما أشاد الاجتماع بأعداد إطار عمل لتعزيز التجارة الزراعية والاستثمار بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، بهدف ضمان تسهيل التجارة وتعزيز وتمويل وتنمية القدرة الإنتاجية للدول الأعضاء ، وبالإضافة للمصادقة على مشروع القرار حول هذا الموضوع حث الاجتماع الأمانة على إعطاء الأولوية للوصول إلى الأسواق وزيادة حرية تجارة المواد الغذائية بين الدول الأعضاء في المنظمة الإسلامية للامن الغذائي ، بما في ذلك تطوير اطعمة الحلال.

9. مايستجد من أمور.

عرض مرئي توازن الغذاء في المنظمة الإسلامية للامن الغذائي .

ع) واستمع الاجتماع أيضا إلى عرض مفصل عن تفعيل بوابة التوازن الغذائي التابعة للمنظمة الإسلامية للامن الغذائي وأشاد بجهود الأمانة لتوفير البيانات والإحصاءات الكافية لدعم تحليل النظام الغذائي للدول الأعضاء. كما حث الاجتماع الأمانة على إدراج البيانات ذات الصلة عن هدر الغذاء وفقدانه، وحث الاجتماع جميع الدول الأعضاء على تزويد الأمانة ببياناتها الوطنية لتعزيز مصداقية البيانات المتاحة على البوابة.

كلمة شكر

غ) وأعرب رئيس وأعضاء المجلس التنفيذي عن امتنانهم وتقديرهم للمدير العام وموظفيه على جهودهم وترتيباتهم الممتازة مما ساهم في انجاح الاجتماع الأول الافتراضي.

تم اعتماد التقرير من قبل أعضاء المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للامن الغذائي يوم 22 أبريل 2020